

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[239] الحسين وسلمة بن سلامة الاشهلي فقال: أخرجوا أو لنحرقنها عليكم (1). 344 - وذكر ابن جيرانه في غرره قال زيد بن أسلم: كنت ممن حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمة حين امتنع علي وأصحابه عن البيعة أن يبايعوا، فقال عمر لفاطمة: أخرجي من في البيت والا أحرقتة ومن فيه، قال: وفي البيت علي والحسن والحسين وجماعة من أصحاب النبي، فقالت فاطمة: أفتحرق على ولدي؟ فقال: اي واٍ أو ليخرجن وليبايعن (2). 345 - وروى ابن عبد ربه وهو رجل معتزلي من أعيان المخالفين وممن لايتهم في روايته عن أبي بكر وعمر قال في الجزء الرابع في كتاب العقد الفريد عند ذكر أسماء جماعة تخلفوا عن بيعة أبي بكر فقال ما هذا لفظه: واما علي والعباس والزبير ففعدوا في بيت فاطمة حتى بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة، وقال: له ان أبوا فقاتلهم، فاقبل بقبس من نار على أن يضرهم عليهم الدار، فلقيته فاطمة فقالت: يا بن الخطاب أجئت لتحرق دارنا؟ قال: نعم أو تدخلوا فيما دخلت فيه الامة (3). وروى مثل ذلك صاحب كتاب انفاص المحامل ونفاص الجواهر عن ابن سهلوه وقد ذكر عمر بن شيبة وهو من أعيان علمائهم في كتابه الذي سماه كتاب السقيفة طرفا من القبائح العظام التي جرت على بنى هاشم وعلى وفاطمة والحسنين عليهم السلام في ذلك المقام (قال عبد الحمود): في هذه الاحاديث عدة طرائف: فمن طرائف الاحاديث المذكورة شهادتهم بصحة ما شهد به عمر من كون

(1) رواه الشهيد التستري في احقاق الحق عنه: 2 / 370. (2) رواه الشهيد التستري في احقاق الحق: 2 / 373. (3) العقد الفريد: 3 / 63 ط مصر، وروى هذا الحديث ابن قتيبة في الامامة والسياسة 1 / 19.
